**مقدمة بحث عن التعداد السكاني في المملكة العربية السعودية**

تعدُّ المملكة العربية السعودية من الدول الكبرى في المنطقة وعلى مستوى العالم، إذ تتميز بمساحتها الكبيرة واقتصادها الهائل الذي يعتمد على الثروات الباطنية مثل النفط والغاز وغيرها، كما أنَّها من الدول المتقدمة في مختلف المجالات، ويجري في المملكة إحصاء لعدد السكان كل عدة سنوات حتى يتم التعرف على إجمالي عدد السكان في المملكة، وبالتالي إمكانية توفير الخدمات للجميع بما يتوافق مع العدد الكلي، وقد زاد عدد سكان المملكة العربية السعودية كثيرًا خلال السنوات الأخيرة، خصوصًا بسبب الثورة النفطية التي حصلت فيها، والشركات والمؤسسات الاقتصادية التي قامت فيها وساهمت في تدفق الأجانب إليها من كل حدب وصوب.

**بحث عن التعداد السكاني في المملكة العربية السعودية**

في كثير من المدارس يقوم المدرسون بتكليف الطلاب بكتابة بحث عن موضوع معين، وعادةً ما يتضمن البحث أهم الجوانب التي تدور حول موضوع البحث، حيث يبدأ البحث بمقدمة موجزة تعبر عن محتوى البحث، ثم يتحدث عن فكرة الموضوع الرئيسي على شكل فقرات وعناوين فرعية وينتهي بخاتمة موجزة أيضًا، وفي بحث عن التعداد السكاني في المملكة العربية السعودية لا بدَّ من إدراج بعض المعلومات عن المملكة العربية السعودية، ثم الحديث عن عدد السكان في المملكة والتعددات السكانية التي جرت في السعودية وكيفية تغير عدد السكان فيها مع مرور السنوات منذ تأسيس الدولة، وسوف يتم توضيح كل ذلك في هذا المقال بشكل مفصل وواضح.

**لمحة عن المملكة العربية السعودية**

إنَّ المملكة العربية السعودية واحدة من الدول العربية الواقعة في شبه الجزيرة العربية، وهي أكبر دولة في الشرق الأوسط من حيث المساحة، وتقع في منطقة جنوب غرب قارة آسيا، وتقدر مساحتها بحوالي 2 مليون كيلو متر مربع، تحدها من الشمال الشرقي الكويت، ومن الشمال العراق والأردن، ومن الغرب البحر الأحمر، ومن الجنوب اليمن ومن الجنوب الشرقي سلطنة عمان، ومن الشرق الإمارات وقطر والبحرين ومياه الخليج العربي، وقد حكمت أسرة آل سعود المنطقة منذ عام 1727م حيث قامت أول إمارة سعودية في مدينة الدرعية على يد محمد بن سعود، وتعتبر المملكة في الوقت الحالي وراثة للكيانات التي حكمت تاريخيًا منذ حوالي 3 قرون.

وقد تم اعتماد اسم المملكة العربية السعودية وتحديد حدودها النهائية كما هي عليه اليوم في تاريخ 23 من شهر سبتمبر من عام 1932م، تنقسم المملكة إلى 13 منطقة إدارية تسمى إمارة، وتنقسم كل منطقة إلى عدة محافظات يختلف عددها حسب كل منطقة، كما تنقسم المحافظة إلى مراكز إدارية ترتبط بالمحافظة والإدارة، وتتميز المملكة بوجود المسجد الحرام في مكة المكرمة والذي يمثل قبلة المسلمين ويقصده ملايين المسلمين سنويًا للحج والعمرة، والمملكة عضو في الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الخليجي ورابطة التعاون الإسلامي وصندوق النقد الدولي ومنظمة أوبك وغيرها، وتمتلك ثاني أكبر للنفط وسادس احتياطي غاز وأكبر مصدر للنفط الخام في العالم.

**عدد السكان في المملكة العربية السعودية**

بلغ عدد سكان المملكة العربية السعودية حوالي 32,175,224 نسمة، وذلك حسب آخر الإحصائيات التي قامت بها الهيئة العامة للإحصاء في المملكة العربية السعودية في عام 2022م وأعلنت عن النتائج الخاصة بها في عام 2023م، وقد بلغت نسبة السعوديين حوالي 58.4 % من إجمالي عدد السكان أي حوالي 18.8 مليون نسمة، بينما بلغ عدد السكان من غير السعوديين نحو 13.4 مليون نسمة بنسبة تقدر بنحو 41.6 % من إجمالي عدد السكان في المملكة العربية السعودية.

**عدد الذكور والإناث في السعودية**

لقد أظهرت الإحصائية الأخيرة التي قامت بها الهيئة العامة للإحصاء في المملكة  العربية السعودية عن عدد الذكور والإناث بشكل مفصل، حيث بلغت نسبة الذكور من إجمالي عدد السكان حوالي 61 % وقد بلغ عددهم نحو من 19.7 مليون نسمة، وقد بلغت نسبة الإناث نحو 39 % من إجمالي عدد السكان، وبلغ عدد الإناث في المملكة نحو من 12.5 مليون نسمة، وقد تميزت المملكة العربية السعودية بالتركيبة السكانية الشابة، فقد بلغ متوسط عمر السكان 29 سنة، وبلغ متوسط عمر السعوديين 25 سنة، وقد بلغت نسبة السعوديين الذين تقل أعمارهم عن 30 سنة حوالي 63 % من إجمالي عدد السكان، وقد بلغ عدد المساكن في المملكة نحو 8 مليون مسكن، وبلغت نسبة الشقق السكنية منها نحو 51 % من إجمالي عدد المساكن في السعودية.

**أكبر مدن السعودية من حيث عدد السكان**

لقد تصدرت مدينة الرياض المدن السعودية كأكبر مدينة بعدد السكان في المملكة العربية السعودية، حيث بلغ عدد سكان مدينة الرياض حوالي 8.6 مليون نسمة بعد أن كانت حوالي 7 ملايين نسمة في عام 2018م حسب هيئة الإحصاء العامة في السعودية، وتأتي بعدها مدينة جدة ثم مدينة مكة المكرمة ثم المدينة المنورة ثم مدينة الدمام، وقد شكَّل عدد السكان الذين يقيمون في منطقة الرياض ومكة المكرمة والمنطقة الشرقية حوالي 68 % من إجمالي عدد السكان، أي ما يقارب 22 مليون نسمة من عدد سكان المملكة العربية السعودية.

**أهداف معرفة عدد السكان في السعودية**

إنَّ معرفة عدد السكان في المملكة العربية السعودية، وجمع مختلف المعلومات الاجتماعية والديموغرافية والاقتصادية عن سكان المملكة له أهداف عديدة، وفيما يأتي سوف يتم إدراج أهم تلك الأهداف:

* توفير قاعدة بيانات عريضة وكبيرة من أجل استخدامها أساسًا موثوقًا في مختلف الأبحاث والدراسات التي تحتاج إليها برامج التنمية الإدارية والاجتماعية والاقتصادية.
* تأمين إطار حديث حول جميع الأبحاث الإحصائية المتخصصة والتي تتم بأساليب مختلفة.
* توفير مختلف متطلبات الحكومة واحتياجات الباحثين والمخططين من المعلومات الأساسية والبيانات عن السكان في المملكة والمساكن التي تحتاج إليها خطط التنمية الحديثة.

**تعدادات السكان في السعودية**

لقد بدأت أعمال إحصاء السكان في المملكة منذ عام 1930م، ولكنها لم تكن عملًا منظمًا في ذلك الوقت، وفي عام 1960م أصبحت عملًا منظمًا يستند إلى مرجعية إدارية نظامية وهي نظام الإحصاءات العامة وذلك بموجب مرسوم من الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود، وفي عهد الملك فيصل بن عبد العزيز وافق مجلس الوزراء على إجراء تعداد سكاني كامل في عام 1971م، وذلك في موعد يحدده مجلس الوزراء وبالفعل جرى أول إحصاء في السعودية ونشرت نتائجه في عام 1974م، ويشار إلى أنه جرى في المملكة العربية السعودية أكثر من تعداد وإحصاء للسكان منذ تأسيسها في عام 1932م، وفيما يأتي سوف يتم التفصيل في كل تعداد مع تاريخه وعدد السكان فيه على حدة:

* **التعداد الأول**: جرى أول تعداد لعدد السكان في المملكة العربية السعودية في عام 1974م، وقد بلغ عدد سكان المملكة في ذلك الوقت حوالي 7.009466 مليون نسمة فقط.
* **التعداد الثاني**: جرى ثاني تعداد لعدد السكان في السعودية في عام 1992م، وقد تضاعف عدد السكان وقتها أكثر من الضعف، فقد بلغ عدد سكان المملكة نحو 16.948388 مليون نسمة.
* **التعداد الثالث**: جرى التعداد الثالث لعدد السكان في المملكة العربية السعودية في عام 2004م، وقد بلغ عدد السكان في ذلك الوقت حوالي 22.678262 مليون نسمة.
* **التعداد الرابع**: جرى التعداد الرابع لعدد السكان في المملكة العربية السعودية في عام 2010م، وقد بلغ عدد السكان في المملكة نحو 27.136977 مليون نسمة.
* **التعداد الخامس**: وهو آخر إحصاء وتعداد لعدد السكان في السعودية، وقد جرى في عام 2022م، وبلغ فيه عدد السكان كما أشرنا سابقًا 32.175334 مليون نسمة.

**خاتمة بحث عن التعداد السكاني في المملكة العربية السعودية**

لقد تضاعف عدد سكان المملكة العربية السعودية منذ أول إحصاء في عام 1974م أكثر من خمس مرات، وقد تجاوز عدد سكان المملكة جدار 32 مليون نسمة حسب الإحصاء الأخير في عام 2022م، ويأخذ تعداد السكان في المملكة العربية السعودية أهمية كبيرة من أجل تنظيم مصادر المعلومات الرقمية المختلفة في أجهزة الدولة وتطبيقات الأجهزة الذكية، وبمعرفة عدد السكان يمكن معرفة كثير من الأمور التي يجب القيام بها في المملكة من حيث الخدمات والبنى التحتية، ولذلك يعدُّ ركيزة أساسية من أجل رؤية المملكة 2030، والمضي في مسيرة التطوير والتحديث حسب تعداد السكان المتزايد واحتياجات المجتمع السعودي.